

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

فناهم نووي
يستوجب مراجعة حساباتنا

لم يكن أمام إيران التي تعاني من وضع اقتصادي خانق بسبب الحصار الشديد عليها، سوى الرضوخ للشروط العامة للتفاهم حول ملفها النووي التي وضعتها دول (1+5) ولم يكن باستطاعتها فرض ما كانت تطالب به من رفع العقوبات الاقتصادية عليها فوراً بعد توقيع الاتفاق المزمع في آخر شهر يونيو القادم نظراً لعدم توافق عامل الثقة في برنامجها النووي الذي يخشى أن يكون موجها نحو صنع سلاح نووي. ولذلك سيبقى نشاط إيران النووي تحت المراقبة الدقيقة خلال العقدين المقبلين حتى يتم التاكيد من سلمية مشروعها النووي وبناء عليه سوف يكون رفع العقوبات بشكل تدريجي إذا التزمت إيران بالشروط المتفق عليها وعلى رأسها عدم إنتاج سلاح نووي.

وقبول برنامج إيران النووي لا يعني أن إيران قد كسبت الجولة لأنه من الممكن أن تتم الموافقة على البرنامج النووي لأي دولة أخرى تريد استغلال الطاقة النووية في الأغراض السلمية إذا قبلت بشروط الوكالة الدولية للطاقة وبالتوقيع على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي. لكن إذا كان الصهانية وهم حلفاء أميركا الاستراتيجيون الذين يتمتعون بحمايتهم مستائين من هذا التفاهم النووي الأميركي – الإيراني ويعودونه خطراً على وجود كياناتهم ويعملون جاهدين على إسقاطه ويدعم من الكونغرس، فمن باب أولى نحن العرب الذين لا يقيم لنا البيت الأبيض أدنى اعتبار أن نعتبره أحد خطراً على أمننا واستقرارنا ومستقبلنا لأن توقيع مثل هذا الاتفاق سيجعل إيران أكثر تغولاً علينا وتمتداً في منطقتنا العربية مما هي عليه الآن وهي تحت الحصار، وسيفاقم من أزمات شعوب سورية والعراق ولبنان واليمن وسيشجع إيران على التدخل بحرية في الشأن الداخلي لدولنا الخليجية، مما يجب علينا كعرب وبالأخص دول مجلس التعاون أن نبداً الاستعداد في وضع حسابات مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق وأن نكون ممن يصنع قراره بذاته من منطلق مصالحه وأمنه واستقراره دون إملاءات من أويلاما أو غيره التي لم تجلب لنا سوى المزيد من الأزمات والدمار، وما «عاصفة الحزم» التي تقودها المملكة العربية السعودية إلا خطوة في هذا الاتجاه التي نرجو أن تكون بداية التحلل من قيود التبعية للحليف الأميركي الزائف.

□□□

يعيش سكان مخيم اليرموك حالة من اليأس والخوف والجوع وتفشي الأمراض ونقص الماء والغذاء والدواء وهم محاصرون من قبل عناصر جيش نظام البعث الطائفي السوري الذي يبادرهم بين فترة وأخرى بالبراميل المتفجرة. ولنتصور كيف ألت حالهم بعد دخول عناصر من مقاتلي داعش المخيم تحت بصر ذلك النظام، الله يكون في عون سكان المخيم.

□□□

روسيا تنتقد «عاصفة الحزم» العسكرية في أنها لم تحصل على موافقة من مجلس الأمن ولم تستشر فيها الدولة الروسية. وهل استشارت روسيا مجلس الأمن قبل ضمها للقرم أو إرسال جيشها للاستيلاء على شرق أوكرانيا؟ كما أن روسيا هذه هي الداعم الأول لنظام البعث الطائفي السوري المستمر في تدمير سورية وقتل وتشريد الملايين من شعبها.

شراة قلم



hassankuw@hotmail.com

حسن الهداد

الجبهة الداخلية.. مسؤوليتنا جميعاً

أثناء الحروب والأزمات والتوتر الإقليمي، تقع على الجميع مسؤولية المواطنة الصالحة الحقيقية المتجردة من أي مصالح ضيقة وتعصبات طائفية، وذلك لحماية الجبهة الداخلية من أي عبث يهز أرضية الأمن والاستقرار، لاسيما أن هناك متربصين من توجهات مختلفة ينتظرون أي ربة أمنية لاستغلالها لفرض أجنداتهم المريضة.

الكل يدرك حساسية المرحلة التي تمر بها منطقتنا من توتر إقليمي خطير، الأمر يفرض على كل مواطن حماية وطنه ابتداءً من الالتفاف حول القيادة العليا ودعم قراراتها التي تتخذ في ظل تلك الأوضاع الراهنة، والعمل على إرساء الوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه المساس في أمن واستقرار البلاد.

جيمعنا شاهد الكوارث الاليمية التي حلت في بعض دول المنطقة، وعلى الرغم من تعدد القضايا التي أدت إلى تدهور البلدان، فإن الأساس كان انقسام الشارع في المدن العربية إلى فرق، كل منها ترى أنها على حق، متناسين أهمية الحوار الذي قد يؤدي إلى حلول ترضي الجميع، وهو الأهم في حماية الجبهة الداخلية لأي بلد تعج به عاصفة التدخلات والانتقاسات الدينية والمذهبية والعرقية، والتي دائماً ما تنتهي بالحروب الأهلية وحصيلتها القتل والدمار والتشرد، وبالنهاية الكل يخرج منها خاسراً.

فمن باب أولى أن نستفيد من محيطنا الإقليمي ونتعظ من الدروس القاسية والكارثية.. كيف نتعظ؟ علينا أن نجعل أمن واستقرار البلد في ظل تلك الظروف هي أولوية وتدعم كل الجهات التي تدعو إلى التماسك والالتفاف حول القيادة العليا، والأهم أن نحارب ولو بالكلمة كل من يدعو إلى شق الصف ويسعى إلى انقسام الشارع إلى فرق تتبنى التوجه الطائفي، وكذلك على خطباء المساجد وكتاب الرأي وأصحاب الدواوين مسؤولية توحيد الصفوف باسم الوحدة بعيداً عن الشعارات الدينية والطائفية التي قد تشعل شرارة لا تنطفئ.

مرحلة اليوم في المنطقة العربية لا نعلم متى تنتهي ولا كيف ستنتهي إلا أننا نسال الله أن يلفظ بنا جميعاً لكن أننا على يقين أن النهاية السعيدة ستتم في تماسكتنا بجمع أطيافنا وهذا ما يغيظ العدو الذي لا يستطيع اختراقنا مادام الكل متمسك بأمن واستقرار الوطن. اليوم وغدا وفي كل لحظة لسان الكوبيت ينادي كل مواطن بالحفاظ على وطنه بحماية الجبهة الداخلية من خلال الابتعاد عن الطائفية النتنة التي لم ولن نرى من نتائجها إلا الدمار ومزيداً من القتل والكراهية.

محطات



samialnesf1@hotmail.com

salnesf@

سامي عبد اللطيف النصف

الخراب والخيبة بين الخوبة والخروبة

تقع قرية الخوبة في الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية، وقد تعرضت في اغسطس 2009 لهجوم غير مبرر من قبل الحوثيين وكشف لاحقاً انهم تسلموا من القذافي 20 مليون دولار وكما هاتلاً من الأسلحة للقيام بتلك العملية الإجرامية، ولم يسأله أحد من الحوثيين عن مصير الإمام الشهيد موسى الصدر، كما لم يسأل أحد من الحوثيين قاندهم هذه الأيام كيف تضعون أيديكم بيد الرئيس السابق علي عبدالله صالح المطلخة يده بدماء الحوثيين بعد ان شن عليهم 6 حروب ضارية؟! الجواب يظهر ان الحروب في المنطقة لا تقام على المبادئ، بل على ملايين تدفع للقادة ودماء يدفعها الشباب المغرر بهم.

□□□

تقع قرية الخروبة في الشمال الشرقي من جمهورية مصر العربية وقد تعرضت

مهلك سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

سئل الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: ما يفسد أمر القوم يا أمير المؤمنين؟ قال: ثلاثة وثلاثة، وضع الصغير مكان الكبير، ووضع الجاهل مكان العالم، ووضع التابع في القيادة، فويل لامة؛ مالها عند بخالتها، وسيوفها بيد جبنائها، وصغارها ولاتها. من تلك المقولة التي تعني الكثير في تنظيم أمم وليس فقط في مجتمعنا وبعيدا عن التنظيمات والتحليلات، إلا انني عند قراءتي لها وجدت أن الكثير منها ينطبق على الكثير من مجتمعاتنا العربية وخاصة وضع أناس لا نعلم عنهم شيئاً ولا يحسمون من العلم وفن الإدارة إلا القليل وفضة نخدمهم يجلسون على الكراسي القيادية كيف؟! ولماذا؟! وأين؟! لا نعلم إلا أنهم أتوا بالباراشوت وأصبحوا يمتلكون زمام الأمور، تلك هي قضيتنا التي أصبحت نهجا وليست ظاهرة في أوساطنا

يوم الخميس الماضي لهجوم غادر من قبل تنظيم «أنصار بيت المقدس الإرهابي»، اتضح من خلاله انه هجوم خططت له مخابرات شديدة الاحتراف واستخدم فيه من المدافع والأسلحة والمركبات والنخائر ما لو تم توجيهه شرقاً بدلاً من الغرب لساعد ذلك في تحرير بيت المقدس الذي لم يسفك من يدعي نصرته قطرة دم واحدة لأجله!

□□□

وقد استخدمت شخصياً عدة مرات في السابق الطريق الدولي الذي يربط مدينة العريش بمدينة الشيخ زايد في طريقي من وإلى غزة، والذي حدثت فيه الجريمة الإرهابية، والطريق لا يزيد طوله على 20 كم ويصعب على المهاجمين الاختباء او الهرب، حيث أن جنوبيه صحراء وشماله بعض أشجار الزيتون ثم البحر، ولا توجد غابات او جبال او كهوف تسهل الاختباء، ولا شك ان المخطط

العملية والعلمية. الباراشوت تلك الأداة التي يستخدمها الهواة المحبون للبقاء أنفسهم من أماكن مرتفعة فيقومون بالاستعانة بالباراشوت للتقليل من سرعة الاندفاع مع الهواء وثقل الجسم «عملية فيزيائية وهذا ليس بموضوعنا» فتقلل من سرعة الهبوط ويضمن نزولاً سليماً من المرتفعات على الأرض، ذلك هو الباراشوت وتلك هي الهواية ولكن البعض أخذ من الأداة ليس للتقليل بل للإسراع في القفز والوصول لن نحدد وظيفة معينة ولن نبحر في الكثير من القيادات التي نجد من تركز عليها يوجد من أحق هو منه بها ولكن من يمتلك الحق لا يمتلك هواية القفز وكيفية استخدام الباراشوت، أما الأغلبية الذين أصبحوا مرضاً متفشياً في مجتمعاتنا فأصبحوا ماهرين في القفز والتحلل على الآخرين بواسطة

للتك العملية يعلم جيدا أنها أقرب للانتحار لفاعليها وهو ما حدث حيث دكت الطائرات المصرية من نوع اباتشي وأف-16 أوكار الإرهاب وقتل الفاعلين ومعهم عشرات الإرهابيين، ولم يقل لنا من يقف وراء تلك العملية كيف يسهل قتل جند مصر وإضعافها من عملية تحرير المقدسات الإسلامية؟! □□□

● **آخر محطة:** تظهر عملية الخوبة بالأسم والخروبة اليوم ان من يقفون خلف العمليات الإرهابية والحروب الأهلية لا يبالون قط بموت الشباب المغرر بهم، فالهم سلامتهم الشخصية، وتثبت تجربة العراق مع الإرهاب ان المخططين والفاعلين الكبار لا يقبض عليهم قط، أما الصغار المغرر بهم فيوجد معين لا ينضب منهم مادام وجد المرض والمؤجج واللاعبون خلف الستار و..المال!

الباراشوت الذي أصبح يعطي لهم ما يريدونه من مناصب وقيادات دون وجه حق مع العلم بأنه يوجد الكثير من الكفاءات المشرفة التي تعمل لكي تصل ولكن في نهاية المطاف وبعد العناء والتضحية والتفاني في العمل تكون مكافأتهم أن يأتي المتحللون بالباراشوت ويجلسون في أماكنهم التي كانت أمانتهم وطموحاتهم لأنهم للأسف لم يتعلموا على الباراشوت! وإذا قمنا بالتدقيق في كلمات الإمام علي كرم الله وجهه فسنجد أنه حذر من هؤلاء المتحللين لأنهم هلاك وفساد الأمم عندما تقوم بإعطائهم والباسهم ثوباً أكبر منهم وهذا ما نراه في الكثير من دوائرنا الحكومية، فكم وكم ممن أصبحوا يمتلكون القرار وهم ليسوا من أهل القرار فقط يعرفون الباراشوت! ● **مسلك الختام:** ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.



@humad2020

حمود ناصر العتيبي

صديقك المخلص هو ذاك الصديق الذي تبته همومك وتتعلم منه ناصحا وموجها، محبا ومخلصا، لا تتحرج من نكر أسرارك أمامه ولا تتكلف في علاقتك معه، يتضابق لصديقك ويفرح لفرحك، يبنيك ولا يهدمك يزيدك ولا يسلكك، يبنيك بل مقابل ولا رد جميل، ويسعفك بلا أدنى ولا منة، والكتاب هو كل ما سبق إلا أن سره عنده مدفون ويوحك مضمون. والكتب كالتاس فهناك من الكتب التي تمر بحياتك كمرور العابر الذي تلتقيه عند قيامك الانتظار لتباليان الحديث لوهلة ثم يغيب، وهو إلى النسيان أقرب، ومنهم من مر مروراً عابراً، إلا أنه قال لك كلمة هزت كيانه وغيرت مسار حياتك وقفزت بك من ظلام الهمم إلى نور اليقين ومن ضباب الحزن إلى صفاء السعادة ومن برد المخاوف إلى دفء الطمأنينة، هذا العابر لا يقدر بثمن وإن غاب، ولا يمكن تجاهله ولو حاولت، فهو عابر غير من أمامك لكنه

البعد الثالث



كتابك العابر

عابر عبر لك. ومع هذا قيل: إذا أردت أن تكون مهما يجب أن تكون لك عادة مهمة وهي القراءة، وإذا أردت أن تكون مهما، كن مهماً. حكى أبو العباس المبرد - صاحب كتاب الكامل - قائلاً: «ما رأيت أحرص على القراءة من ثلاثة رجال: الجاحظ والفتح بن خاقان وإسماعيل بن إسحاق... فأما الجاحظ فإنه إذا كان في يده كتاب قرأه من أوله حتى آخره، أي كتاب كان... وليل الشتاء الطويل أنا أقطعه بإمادة قراءة كتابه الممتع «الحيوان»، وقد وجدت هذه الجملة الموحية فيه «من لم تكن نفقته التي تخرج في الكتب أحب إليه من انفاق عشاق القيان والمستهترين بالنبين، لم يبلغ في العلم مبلغاً رضياً.. وليس ينتفع بإنفاقه حتى يؤثر اتخاذ الكتب أثمار الاعرابي فرسه بالبلن على عياله وحتى يؤمل في العلم ما يؤمل الاعرابي فرسه».

sh_aljiran@windowslive.com

twitter @shaika_a

شيخة أحمد الجبران

مما لا شك فيه أن الكل محتاج للراحة والسكون، للهدوء والركون، فكل ابن آدم يعتبره التعب بعد الانشغال وكل منا يشتهي الراحة بعد الإجهاد، هكذا نحن بني البشر نستمتع بغفرتنا التي شكلت بهذه الطريقة، فالحياة ما بين طاقة ونفاد وصعود وهبوط. ولو توجهت بنظرة فاحصة تجاه حياة من حولك فسترى كيف هي حياتك بمقارنتك بهم، هناك من يباليون في الراحة وهناك من يقدرون بها. فالأول تراه مستهلكاً على الدوام، يكاد يكتفي بما هو اعتيادي كالأكل والنوم

البحث عن المعلومة قد لا يكون بكثرة الكتب واقتنائها فقط ولا يكون بشكل أفتي يتسع سطحيًا بلا تعن لكنه التامل والمقارنة والتحليل والقراءة وفعل القراءة لا حياء فقط والعق وهو الأوقع والأرسخ والأثبت. حكى أبو العباس المبرد - صاحب كتاب الكامل - قائلاً: «ما رأيت أحرص على القراءة من ثلاثة رجال: الجاحظ والفتح بن خاقان وإسماعيل بن إسحاق... فأما الجاحظ فإنه إذا كان في يده كتاب قرأه من أوله حتى آخره، أي كتاب كان... وليل الشتاء الطويل أنا أقطعه بإمادة قراءة كتابه الممتع «الحيوان»، وقد وجدت هذه الجملة الموحية فيه «من لم تكن نفقته التي تخرج في الكتب أحب إليه من انفاق عشاق القيان والمستهترين بالنبين، لم يبلغ في العلم مبلغاً رضياً.. وليس ينتفع بإنفاقه حتى يؤثر اتخاذ الكتب أثمار الاعرابي فرسه بالبلن على عياله وحتى يؤمل في العلم ما يؤمل الاعرابي فرسه».

والثاني تراه معتكفاً على العمل منجزاً وكأنه نسي أن لبدنه حقاً في الراحة والسكينة، وكلاهما غير متوازن ولو أنهم عرفوا ذواتهم وحاجاتها لكان مسلكتهم مغايراً. إن الحديث عن الراحة يجرننا إلى مواقف كثيرة، فتلك أم تجاهد سهرها في لياليها الأولى مع طفلها الرضيع، وآخر يكابد العناء ليكمل دراساته العليا في الغربية، هناك التي تمكث النهار في البيت تديره، تنجز أشياء دقيقة وإن بدت غير منظورة، وآخر ينام نهاره ويسهر ليله إنها حقاً مفارقات واقعية تزود نفسها للعظيم الجليل من الأعمال.

كلم



@mohd_alzuabi

محمد الزعبي

عودة الشرطي

فور سماع نبأ الاتفاق النووي بين مجموعة الدول الست مع إيران خرج الشعب الإيراني في مسيرات احتفالية فرحا بتفاهم الإطار الذي سيكفل رفع العقوبات الاقتصادية الأممية والأميركية عن بلدكم حال التزام الدولة الفارسية بنود الاتفاق النهائي وعدم الإخلال به أو المراوغة في تنفيذه. اتفاق الإطار في بعض بنوده - كما أعلنت الخارجية الأميركية - سيسمح برفقة غير مسبوقة ولا مقيدة على جميع المنشآت النووية الإيرانية وهو الأمر الذي سيمنعها من إنتاج السلاح النووي ويطعن دول المنطقة والقوى الكبرى من سلمية نسب تخصيص اليورانيوم المستعمل في تصنيعه.

رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران سيسهم في انتعاش اقتصادها المنهك منذ عقود وستكون العاصمة طهران محجا للشركات العالمية الكبرى للفوز بما أمكن من الحوى المشوبة بنكهة النفط ورائحة الغاز الإيرانيين، وسينتج عن هذا الانتعاش تعاطف الدور الإيراني في المنطقة الناتج عن زيادة التسلح بالأسلحة التقليدية الحديثة وزيادة الإنفاق على تحديث قواتها المسلحة المتمرسه جيداً. السياسة الأميركية في المنطقة ستراعي من جهتها مستقبلاً المصالح الإيرانية وستضعها في الاعتبار قبل اتخاذ أي قرارات مسبقة على الرغم من علمها أن التوفيق ما بين مصالح جميع دول المنطقة عسير جدا وربما مستحيل، وهذا ما سيجعل الحليف الأميركي في موضع ريبة الدول الخليجية، ومن الصعوبة بمكان - على الأقل في المستقبل المنظور - إطلاق اليد الإيرانية في المنطقة لكن مصالحها ستوضع في الحسبان. وكلاء إيران في المنطقة سينالهم شيء من انتعاشها السياسي والاقتصادي عبر زيادة الدعم المالي والعسكري المقدم لهم، ولعلنا سنشهد زيادة حدة التوترات والتدخلات الإيرانية عبر الوكلاء في شؤون الدول العربية وربما الخليجية أيضاً، مما سيفاقم التهديدات ويرفع سقف التحديات التي ستواجه دول المنطقة لاسيما مع تضاؤل الدور الأميركي وعدم استقرار سياسته إزاء التزاماته في حماية أمنها. من المستبعد أن يحدث الوثام الأميركي - الإيراني سريعاً لكنه بلا ريب في الطريق وإن طال، ومن السهل بعد التوثق من الالتزام الإيراني بالاتفاق رفع اسمها من قائمة الدول التي ترعى الإرهاب تحت تيريرات معدة، وجعلها الشرطي الجديد القائم على رعاية المصالح الأميركية في تبادل لأدوار المنفعة تحت سمع وبصر الجميع، ومن يدري فلعلنا متى ما أوصلنا مفهوم الراحة السوي بالابتناء فقد حققنا التوازن وأعانهم عليه، إن أمة محمد حينما تتراح فهي تزود نفسها للعظيم الجليل من الأعمال.

نراها ونسمعها. إن ما يزيد إصعابه ليس بطرح تلك الحالات فحسب إنما هو معرفة مفهوم الراحة وأحيائه، إنك لو وجدت أن الراحة إذا اتتك قوتك وأنعشتك فاهنا بها واستمتع بوقتها، ولو رأيت أنها تزيدك نوماً، وكسلاً فاهرب من بيت وجدت فيه الراحة وطناً، رسالة إلى كل البيوت والأسر. متى ما أوصلنا مفهوم الراحة السوي بالابتناء فقد حققنا التوازن وأعانهم عليه، إن أمة محمد حينما تتراح فهي تزود نفسها للعظيم الجليل من الأعمال.